

الفصل الرابع

خرائط المفاهيم وتدریس الدراسات الاجتماعية

الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع يتوقع منك عزيزي القارئ أن:

- تحدد مفهوم خريطة المفاهيم.
- تحدد مكونات خريطة المفاهيم.
- تحدد تصنيفات خريطة المفاهيم.
- تستنتج خصائص خريطة المفاهيم.
- تحدد استخدامات خريطة المفاهيم.
- تستنتج أهمية استخدام خريطة المفاهيم.
- تحدد خطوات بناء خريطة المفاهيم.
- تحدد معيار تصحيح خريطة المفاهيم.
- تحدد دور المعلم في التدريس وفق خريطة المفاهيم.
- تخطط نموذج لدرس يعتمد على خريطة المفاهيم.

تعد خرائط المفاهيم تطبيقاً عملياً لنظرية " أوزوبل " Ausubel، حيث تشمل على التسلسل الهرمي للمفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية، كما أن التلميذ يستطيع أن يميز بين المفاهيم عندما يتعلم كثيراً عنها وهو ما يسمى بالتمييز المتعاقب، وكذلك فإن التلميذ يدرك العلاقات بين المفاهيم الفوقية والتحتية وهو ما يعبر عنه باسم التوفيق التكاملي. ويعد " جوزيف نوفاك " Joseph D Novak ١٩٩٣ م أول من بدأ في دراسة أسلوب خرائط المفاهيم في جامعة كورنيل Cornell، وقد أعتمد عمله على نظرية " ديفيد أوزوبل " David Ausubel ١٩٦٨م الذي ركز على أهمية المعرفة السابقة للفرد حتى يكون قادراً على تعلم المفاهيم الجديدة، وقد استنتج أن التعلم ذا المعنى يشمل تمثيل Assimilation المفاهيم الجديدة والقضايا إلى أبنية معرفية متواجدة. ويرى " نوفاك " Novak أن خطوات أسلوب خرائط المفاهيم تلتخص في: تقديم المفهوم، تحديد موقع المفهوم بالنسبة للمفاهيم الأخرى، تحديد العلاقة العرضية بين المفاهيم (Plotnick , 1997 ,P. 2).

ماهية خرائط المفاهيم:

تعددت التعريفات التي تناولت خرائط المفاهيم، حيث عُرفت على أنها:

- شكل تخطيطي: وهذا ما أكده (نوفاك وجووين، ١٩٩٥، ص ١٩)، الذي عرفها بأنها: " أداة تخطيطية لتمثيل مجموعة من معاني مفهوم متضمن في إطار من القضايا "، وكذلك (محمد السيد، ١٩٩٨، ص ١٤٧) أشار إلى أنها: " رسوم تخطيطية تدل على العلاقات بين المفاهيم، وتعكس التنظيم المفهومي

لفرع من فروع المعرفة، ويتم خلاله تنظيم المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، بهدف تعلم التلميذ تعليماً ذا معنى، وضمان بقاء هذه المفاهيم في بنيتة المعرفية"، كما أكد (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ١٩٩٩، ص ١٣١) إلى أنها: مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما، ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية، بحيث يوضع المفهوم العام أو الشامل في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية، مع مراعاة أن توضع المفاهيم ذات العمومية المتساوية بجوار بعضها البعض في مستوى واحد، ويتم الربط بين المفاهيم المترابطة بخطوط أو أسهم يكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة بينها، وكذلك عرفها (إسماعيل الصادق، ٢٠٠١، ص ١٢١) بأنها: "رسوم تخطيطية توضيحية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة، والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع".

- تمثيل للعلاقات بين المفاهيم: حيث أوضح (نوفاك وجووين، ١٩٩٥، ص ١٩) بأنها: تمثيل للعلاقات ذات المعنى بين المفاهيم التي تكون على هيئة قضايا، أو مقترحات، والقضايا عبارة عن عناوين أو أسماء مفهوميين، أو أكثر ربط بينها بكلمات في وحدة دلالية، فخريطة المفاهيم عبارة عن مجرد مفهوميين ارتبطا بكلمة رابطة ليكونا قضية أو مقترحاً. كما عرفها (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ١١١) على أنها: "عنقود أو نسيج من المعلومات أعده التلاميذ ليمثل فهمهم للمفاهيم، والعلاقات بين الأفكار، ويتم إعداد هذه الخرائط وبناءها بكتابة المفهوم الأساسي ووضعه في دائرة أو شكل يضاوي في وسط الصفحة، ثم يلاحظ التلاميذ أي الكلمات أو الأفكار يمكن ربطها بهذا المفهوم مستخدمين خطوطاً وأحياناً أفعالاً لبيان العلاقات بين البنود أو العناصر، ويعرفها (Lynch, 2002, P. 79) بأنها: تمثيل شكلي لعناصر الموضوع والعلاقات بينها؛ حيث يتم تحديد العناصر الرئيسة

في الموضوع، ثم المكونات التي تمثل الموضوعات الفرعية، ثم يتم وضع أسهم للربط، والتي تمثل العلاقات بين الموضوعات الفرعية داخل المكونات الرئيسية.

- أسلوب تصويري لتمثيل المعلومات: وهذا ما أكده (Plotnick, 1997, P. 2) الذي عرفها بأنها: "تكنيك لتمثيل بناء المعلومات بصرياً أو تمثيلات تصويرية؛ حيث تمثل الرؤوس أو القمم المفاهيم، والارتباطات تمثل العلاقات، والروابط بين المفاهيم يمكن أن تكون في اتجاه واحد أو اثنين أو لا اتجاه، والمفاهيم والروابط يمكن أن توضع في فئات وهي تعرض علاقات سببية وزمنية بين المفاهيم". وكذلك (Nitko, 1996, P. 191) أوضح أنها: أسلوب تصويري؛ حيث يقوم التلاميذ بكتابة اسم المفهوم المستخدم واستخدام الخطوط لعرض الروابط بين المفاهيم، وعلى الخطوط يشار إلى طبيعة العلاقات التي تربط بين المفاهيم. وبالمثل يرى (Katsumoto, 2003, P. 1) بأنها: طريقة عامة يمكن من خلالها تصنيف ووصف أفكار الناس عن بعض الموضوعات في شكل تصويري، ومن خلال وضع المفاهيم في خرائط في شكل تصويري يمكن من فهم العلاقات بينها.

ومما سبق يتضح أن خرائط المفاهيم:

- شكل تخطيطي يأخذ الشكل الهرمي ويرتب في بعدين أفقي ورأسي.
- شكل يوضح المفاهيم الرئيسية والفرعية بوضعها في أطر.
- شكل يوضح العلاقات المتبادلة بينها المفاهيم، عن طريق عمل خطوط رابطة طولية وعرضية بين تلك الأطر، يكتب عليها كلمات توضح نوع الرابطة.
- تتضمن تفرعات؛ حيث الأفكار تتفرع لتشمل أفكاراً مرتبطة ومتصلة.
- تحتوي على أسهم تستخدم لوصل الأفكار من الفروع المختلفة.
- قد تكون بسيطة أو معقدة، وهذا ما أكده (فؤاد قلادة، ١٩٩٨، ص ٣٣٦)؛

حيث يرى أنها خريطة مفاهيم بسيطة تتكون من مفهومين يرتبطان بروابط منطقية، ويتم وضع المفاهيم داخل إطارات يتم الربط بينها بخطوط، حتى يتم التركيز على علاقات المفاهيم ببعضها، وتشكل المفاهيم مع الروابط المنطقية ما يطلق عليه الأفكار، وقد تتكون خريطة المفاهيم من مفاهيم كثيرة وبذلك تصبح أكثر تعقيداً.

- تُبين المجموعات، فإذا كان هناك العديد من الفروع تشمل أفكاراً مرتبطة، فإنه يجب رسم دائرة حول كل مجموعة مرتبطة، ويعتبر الهدف من تدريس المفاهيم في مجموعات هو السيطرة على المفاهيم، والقدرة على حصرها، وفهم العلاقات بينها.

- تتضمن ملاحظات شارحة، وهي جمل قليلة تكتب على الخريطة للشرح، وقد تكون في شكل سؤال أو تعليق حول بعض المجالات على الخريطة مثل: العلاقة بين الأفكار.

خصائص خرائط المفاهيم:

تتسم خريطة المفاهيم بمجموعة من الخصائص منها:

- أنها ذاتية أو فردية تعتمد على جهود مصممها، ولا توجد خرائط تامة أو صحيحة، لأن خرائط المفاهيم تعتمد على ما تمثله تلك المفاهيم من معان لدى مصمميها.

- تحتاج إلى إعادة رسمها أكثر من مرة حتى يتم الحصول منها على صورة أفضل.

- يتم خلالها تصميم بناءات معقدة وتوصيل أفكار معقدة؛ لمساعدة المتعلم على توضيح التكامل بين المعرفة القديمة والحديثة، كما يتم من خلالها تعيين الفهم، وتشخيص عدم الفهم (Plotnick, 1997, P. 2).

- استخدام الرموز البصرية يسهل على المتعلم التعرف عليها، كما أن التقليل

من استخدام النصوص، يسهل عملية الاحتفاظ بالكلمات والأفكار والجمال، بالإضافة إلى أن التمثيل البصرى يسمح بنمو الفهم الكلى، والذي لا تستطيع الكلمات وحدها أن تقوم به (Avery , 1997 ,P.P. 279-285).

- نوع من العصف الذهنى Brainstorming: فكل من التخريط والعصف الذهنى يستخدم للتشجيع على توليد الأفكار الجديدة مثل التفسيرات ووجهات النظر، ولو أن الخرائط تعتمد بدرجة أقل على المدخلات العشوائية المقصودة، بينما خلال العصف الذهنى ربما يحاول التلميذ التفكير فى أفكار متعددة واتصالاتها، والعصف الذهنى يشجع على التفكير المتباعد، بينما الخرائط تشجع على التفكير التقاربى، بتركيب الأفكار مع بعضها، والتفكير فى أفكار جديدة؛ حيث تتطلب كل الأفكار للربط بالمركز وبالأجزاء الأخرى، كما أن نتيجة العصف الذهنى تظهر على الورق كقوائم من أعلى لأسفل ومن اليمين لليساى، بينما خرائط المفاهيم تكون أقل تفصيلاً فلا توجد أفكار تأخذ أسبقية تقليدية كأن تكون فى أعلى القائمة مثلاً، بل إنها ترتب حسب عمق المفهوم، وما يندرج تحته من مفاهيم (Massue , 2002).

أهمية خرائط المفاهيم:

- تشتمل على أفضل تنظيم سيكولوجى، حيث إنها تبنى بطريقة متسلسلة هرمياً، فالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولية تقع فى قمة الخريطة، فى حين تقع المفاهيم الأقل فى شموليتها فى المستويات الأدنى (إسماعيل الصادق، ٢٠٠١، ص ١٢١).

- تجعل التعلم ذا معنى للتلاميذ؛ حيث تحسن من الفهم، وتساعد على إظهار الفهم الخاطى، وتقلل من القلق، وتساعد التلاميذ على فهم موضوعات مادتهم، كما أن لها إمكانية عظيمة فى مساعدة التلاميذ على النمو المعرفى من خلال إمدادهم بتنظيم بصرى قوى للمعلومات، ويمكن استخدامها فى

بداية الدرس لتحديد المعرفة القبليّة الموجودة لدى المتعلم، وفي نهاية الوحدة كملخص (Lambert & Balderstone , 2000 ,P. 202).

- تعد أدوات فعّالة وبصورة ملحوظة لإظهار الأفهام الخاطئة (أى الربط بين مفهوميّن خاطئين مما يؤدى إلى قضية خاطئة)، كما أنها تعد أدوات لتعزيز التفكير، كما أنه إذا تم رسمها في مجموعة مكونة من تلميذين أو ثلاثة تلاميذ، فإن ذلك يمكن أن يخدم وظيفة اجتماعية مفيدة، يؤدى كذلك إلى مناقشة حية في حجرة الدراسة. وهو ما تؤكده دراسة " لين هارديت " (Leinhardt 1998 ,P.P. 19-30)؛ حيث أثبتت أن عمل التلاميذ في مجموعات أثناء بنائهم لخرائط المفاهيم يمكن أن يعزز التعلم المفاهيمي لديهم.

- تستخدم لدراسة البنية المعرفية لدى التلاميذ، وكيفية بناء المعرفة لديهم، فالتلاميذ يدرسون المفاهيم والعلاقات بينها، سواء علاقات بنائية أو منطقية (Donald , 2002 ,P. 117).

- يحتاج رسمها من التلميذ أن ينجز العمل على جميع المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف التربوية في مجهود واحد مركب؛ ومن ثم فإن خريطة المفاهيم تجعل التقويم ممكناً، كما تساعد التلاميذ في أن يفهموا دورهم كمتعلمين، كما تساعد في توضيح دور المدرس وتخلق جواً من الاحترام المتبادل لعملية التعلم، كما أنها تدعم التعاون بين التلميذ والمدرس للفوز بالمعاني المشتركة والتخلص من المعاني التافهة.

- تعد أكثر مناسبة للتلاميذ الذين لديهم قدرة تحصيلية أقل، لأنهم يميلون لتعلم النقاط المهمة والرئيسة بالدرس، والتي تجعلهم أكثر قدرة على التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة، وإدراك العلاقات بينها، خاصة وأن هؤلاء التلاميذ لديهم وجهة نظر ضيقة حول المفاهيم، فهم لا يستطيعون التمييز بين المفاهيم الأكثر عمومية والأقل عمومية، وتعالج خرائط المفاهيم تلك المشكلة (Ormrod ,1998 ,P.P. 311-351).

- إن كفاءة البنية العقلية للمتعلم تتوقف على صحة مستوى التعلم الذى تم استيعابه، وسرعة الإدراك السليم لعناصر التعلم، وسرعة المسارات التى تسلكها محتويات البنية العقلية عند الحاجة إليها فى مواقف التفاعل، وحجم الاتصالات وقوة الارتباطات التى تحدث بين عناصر التعلم السابقة وعناصر التعلم الجديد، وسرعة إعادة تعديل وتشكيل محتوى بنية العقل فى ضوء ما تم إدراكه (حسن شحاتة وحامد عمار، ٢٠٠٣، ص ٥٢).

- من خلال استخدام خرائط المفاهيم يمكن تنمية الاتجاه المنظومى لدى التلاميذ، والذى يهدف إلى تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الأشياء نفسها، كما ينمى القدرة على التنبؤ ببعض العلاقات بين المفاهيم قبل دراستها والربط بين المفاهيم السابقة واللاحقة، وإنماء القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع الذى يعد من أهم مخرجات أى نظام تعليمى ناجح (طلعت عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٣، ص ص ١٩٤-١٩٥).

- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم، وتمييزها عن المفاهيم المشابهة.

- تسمح برؤية التناقضات والفجوات فى المادة العلمية أو فى تفسير الفرد لها، وتمد بأساس للأسئلة، وتشجع على الإبداع والاكتشاف.

- تجعل عملية التعلم عبارة عن عملية اكتشاف نشط، كما أنها تنمى إحساس التلاميذ بالمهارات الأولية، وتوضح العلاقات بين المفاهيم والحقائق، وتزيد الانتباه بالتفاصيل.

- تفيد فى حجرات الدراسة التى يوجد بها تلاميذ ذوو خلفيات ثقافية مختلفة، والذين ينخفض أدائهم فى المهام التى تتطلب تحريراً أو كتابة مكثفة.

- تساعد المتعلمين فى التخلص من القلق نحو تحصيل المفاهيم الصعبة والمعقدة فى مادتهم، وتستخدم كأسلوب للتخطيط والتقويم؛ حيث يمكن

استخدامها بواسطة مجموعة لتطوير الإطار المفاهيمي للمفاهيم الممثلة لبنية المادة الدراسية. وهذا ما أكدته دراسة (Midkiff , 1991): التي هدفت إلى تدريس طرق بديلة في تعليم الرياضات والدراسات الاجتماعية للطلبة الذين لديهم مشكلة، وتؤكد أن هذه الطرق سوف تعد الطلبة للقرن الواحد والعشرين، وأن الطرق التقليدية في التعلم لا تنجح مع المتعلمين ذوى الصعوبات.

- وسيلة فعالة لاحتفاظ التلاميذ بالمعرفة، وعدم نسيانها، وذلك عن طريق تقديمها في صورة بصرية على هيئة أشكال خطية.
 - تعد من أهم وسائل توصيل المعرفة فهي لديها القدرة على التمثيل البصري Visual Representation للبناء المعرفي.
 - تشكل دوراً كبيراً في تلخيص المعرفة، والتقليل من التفاصيل الزائدة، مما يسهل على المتعلم الاستدكار والمراجعة، وتنظيم الأفكار، والفهم.
- إذن ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن خريطة المفاهيم:

- يمكن أن تقوم بدور مهم في عملية التدريس والتعلم، فبالنسبة للمتعلم، فإنها تساعد في فهم المفاهيم والقضايا الرئيسة التي تعد موضوع التعلم، كما توضح له الروابط بين المعرفة الجديدة والمعرفة القائمة لديه، وبالنسبة للمعلم فيمكن أن يستخدم خرائط المفاهيم في توضيح المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ، وتحديد العلاقات بين المفاهيم، مما يؤدي بدوره إلى تنظيم المعاني لدى التلاميذ، وأما بالنسبة لمخططي المناهج فإن خرائط المفاهيم تعينهم في تحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسة والمهمة والفرعية، مما يمكنهم من تنظيم المنهج حول تلك المفاهيم.
- أسلوب في التعليم يسهل التعلم ذا المعنى للمفاهيم لدى المتعلمين، ويوضح المفاهيم الرئيسة والفرعية والعلاقات بينها من خلال وضعها في منتصف

الصفحة، كما يشير إلى الأهمية النسبية لكل فكرة، ويساعد المتعلم على إدراك طبيعة الترتيب الهرمي للمفاهيم والقضايا.

- أن تعلم التلاميذ لمفاهيم غير ذات علاقة يجعل التلاميذ غير قادرين على التفكير أو تذكر ما درسوه، لذا فإنها تحث التلاميذ على التفكير من خلال تشجيعهم على عمل روابط عرضية بين أطر خرائط المفاهيم.

- يعد استخدامها في تدريس التاريخ أمراً ذا أهمية؛ ذلك لأن تاريخ مصر مليء بالأحداث والوقائع التاريخية التي تتكون من عدد كبير من المفاهيم، ولتعلم تلك الأحداث لابد من تعلم المفاهيم وإدراك العلاقات بينها، وهو ما تسهم في تحقيقه خرائط المفاهيم.

- يمكن استخدامها كمنظمات تقديمية تمهيدية للتأكيد على المفاهيم الرئيسة والعلاقات بينها، وكمنظمات بعدية لتزويد المتعلم بملخص تخطيطي مركز لما تعلمه.

- إن تنظيم المفاهيم والمعلومات والحقائق والمبادئ والنظريات المتضمنة في المادة الدراسية في إطار هيكل مفاهيمي يسر الاحتفاظ بها، كما أن الربط بين تلك المفاهيم يسر تعلمها واستيعابها ويساعد على انتقال أثر التعلم.

نشاط (١):

حدد مدى أهمية استخدام خريطة المفاهيم لكل من المعلم والمتعلم ومخططي المناهج:
المعلم:
المتعلم:
مخططي المناهج:

أنواع خرائط المفاهيم:

هناك ستة فئات رئيسة من خرائط المفاهيم تم تصنيفها على أساس اختلاف شكلها في تقديم المعلومات، ورغم تنوع خرائط المفاهيم إلا إنها متشابهة في نتائجها في التمثيل البصري، ولكنها تختلف في الطرق والتأكيدات، وفيما يلي عرض لأهم تلك الأنواع: شكل (١)

- خرائط المفاهيم العنكبوتية: Spider Concept Map

وتنظم من خلال وضع الموضوع الرئيسى في مركز الخريطة، يحاط به الموضوعات الفرعية.

- خرائط المفاهيم الهرمية: Hierarchy Concept Map

يتم خلالها تقديم المعلومات بترتيب متسلسل حسب أهمية المعلومات، فالمعلومات الأكثر أهمية توضع في أعلى الخريطة يليها الأقل في الأهمية...

- خرائط المفاهيم الانسيابية: Flowchart Concept Map

ويتم خلالها تنظيم المعلومات في شكل خطى.

- خرائط المفاهيم النظامية: Systems Concept Map

ويتم خلالها تنظيم المعلومات في شكل مشابه للانسيابي مع إضافة المدخلات والمخرجات.

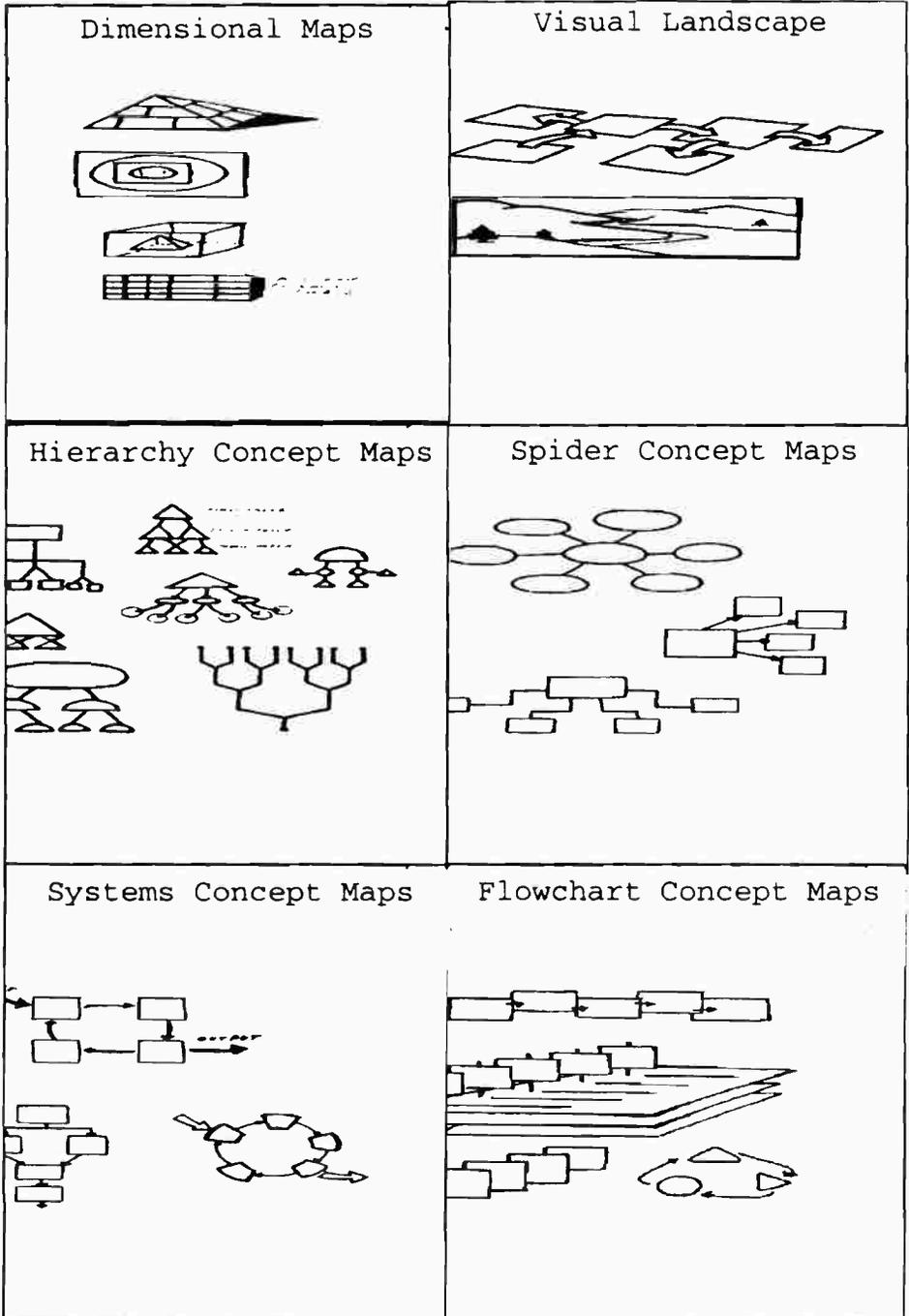
- خرائط المفاهيم ذات المنظر الطبيعي: Picture Landscape Concept Map

وتقدم المعلومات في شكل منظر طبيعى.

- خرائط المفاهيم متعددة الأبعاد: Multidimensional Concept Map

تصف المعلومات في خرائط ذات بعدين.

شكل (١) أنواع خرائط المفاهيم



العلاقة بين نظرية أوزوبل وخرائط المفاهيم:

- إن تدريس المفاهيم طبقاً لنظرية أوزوبل Ausubel أو خرائط المفاهيم يتضمن العديد من التشابهات، ومنها أن كل منهما يتطلب:
- أن يقدم المعلم المفهوم للتلاميذ مستخدماً إحدى طرق العرض (المحاضرة - العرض العملي)، أو يكلف التلاميذ بقراءته من الكتاب .
 - تحديد موقع المفهوم بالنسبة للمفاهيم الأدنى، وذلك بترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية وشمولاً إلى الأقل عمومية وشمولاً .
 - تحديد العلاقة العرضية بين المفاهيم؛ وذلك بتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.

التدريس بخرائط المفاهيم:

إن للمعلم دوراً كبيراً في تعزيز تعلم التلاميذ، ومساعدتهم على فهم الموضوعات المعقدة باستخدام خرائط المفاهيم، فمن خلال عرضه لمخطط يوضح المعلومات المتضمنة بالدرس وعلاقتها ببعضها البعض يساعد على تنظيم وتكامل المعلومات لدى المتعلمين. وتتم عملية تخريط المفاهيم بمراحل متعددة، حتى يتسنى لها تحقيق أهدافها، من هذه الخطوات:

أ) تصميم خريطة المفاهيم:

لكي يبني المعلم خريطة مفاهيم هرمية، لابد له من أن يفكر فيما يراه من المفاهيم الأكثر شمولاً، وقليلة الشمولية، والأقل شمولاً في أي مادة، وهذا يتطلب تفكيراً معرفياً نشيطاً وفعالاً. ويرى (أحمد قنديل، ١٩٩٢، ص ٣٨) أنه لبناء خريطة مفاهيم فإنه لابد من اتباع الخطوات التالية:

- تحديد التعريف الدقيق لكل مفهوم.

- تحليل المحتوى العلمى للجزء أو الموضوع المطلوب تدريسه إلى مفاهيم أو قضايا رئيسة.

- تحديد درجة عمومية أو شمولية أو تجريد كل مفهوم في ضوء المفاهيم الأخرى، ويمكن عمل ذلك بين المفاهيم في ضوء التعريف الدقيق لكل منها.

وكذلك يرى (Nitko , 1996 ,P. 192) أنه لخلق خريطة مفاهيم فإنه ينبغي:

- تحديد المفاهيم الرئيسة؛ حيث يبدأ المعلم بإعطاء التلاميذ عدداً من المفاهيم الرئيسة، ويمكن أن يضع هذه المفاهيم في كروت، ويطلب المعلم من التلاميذ تحديد معنى هذه المفاهيم، ويجعلهم يكتبون كل المفاهيم في قائمة، مما يجعل التلاميذ يفكرون.

- إعداد ترتيب للمفاهيم لتوفيق تفكير التلاميذ باستخدام ورقة كبيرة، ومراجعة القائمة السابقة مع التلاميذ، ويطلب المعلم من تلاميذه تحديد المفهوم الرئيسى، وإذا لم يتوصلوا إليه يدعهم يختارون أحد المفاهيم ويكتبونه في وسط الصفحة، ثم يجعلهم يختارون آخر يرتبط بالمفهوم الذى تمت كتابته ويكتبونه في الصفحة نفسها.

- يطلب المعلم من تلاميذه تحديد علاقة المفاهيم ببعضها مع توضيح أنه لا توجد إجابة صحيحة.

- يقوم المعلم بربط المفاهيم المرتبطة بخط، ويكتب على كل خط نوع العلاقة مع تشجيع التلاميذ على إعطاء أمثلة، ثم يعيد المعلم ترتيب الخريطة ترتيباً صحيحاً.

- يناقش المعلم التلاميذ في الخريطة، وفي ارتباطات وأمثلة جديدة، ويضيف فروعاً وامتدادات جديدة إلى الخريطة، ويطلب منهم تحديد سبب ارتباط تلك المفاهيم ببعضها، أو عدم ارتباطها، ثم يعيد ترتيب الخريطة.

في حين يرى (يوسف القطامي ونايفة القطامي، ١٩٩٨، ص ٤٤٣) أنه لبناء خريطة المفاهيم يجب:

- اختيار الموضوع المطلوب رسم خريطة له.
 - إعداد قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالموضوع، ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً لشمولها وتجريدها.
 - تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقة بينها.
 - وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة.
 - ترتب المفاهيم من الأكثر شمولية حتى الأكثر تحديداً، وتجميعها وفقاً لمستويات التجريد •
 - توصيل المفاهيم المترابطة ببعضها مع إعطاء اسم لكل وصلة (رابطة).
- كذلك يرى (نوفاك وجووين، ١٩٩٥، ص ص ٣٩-٤٠) أنه لتصميم خريطة المفاهيم فإنه ينبغي أن:
- يختار المعلم فقرة أو فقرتين من الكتاب المدرسي تحمل معنى متكاملًا، ثم يطلب من تلاميذه قراءتها وتحديد المفاهيم الرئيسة اللازمة لفهم معنى النص، ثم يكتب تلك المفاهيم في قائمة على السبورة.
 - يناقش المعلم التلاميذ لتحديد المفهوم الأكثر عمومية، ثم يكتبه في رأس قائمة جديدة يليه المفهوم الذي بعده في التسلسل الهرمي، مع مراعاة أنه قد لا يوجد تطابق بين آراء التلاميذ في ترتيب المفاهيم.
 - يبدأ المعلم في رسم خريطة المفاهيم، ويبحث عن ارتباطات طولية وعرضية بين المفاهيم، ثم يطلب من التلاميذ أن يختاروا كلمات الربط المناسبة لتكوين القضايا.

ويشير (Reat & Jensen , 1999 ,P. 3) أنه لتصميم خريطة مفاهيم ينبغي:

- انتقاء المفاهيم للخريطة.
- تحديد المفاهيم الرئيسة.
- وضع المفاهيم في قائمة من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية.
- ترتيب المفاهيم العامة في قمة الخريطة، وتوصيلها مع المفاهيم الأقل شمولية، وتسمية الخطوط بكلمات رابطة والتي تشرح كيفية ارتباط كل زوج من المفاهيم، والخريطة تقرأ من أعلى إلى أسفل.
- وضع فروع وإضافة مثال أو أكثر لكل مفهوم على الخريطة.
- وضع روابط بين كل مفهومين، والتي تكون موجودة بالفعل على الخريطة، وتسمية الروابط بكلمات تشرح كيفية ارتباط المفاهيم، ووضع أسهم عليها تمكن القارئ من معرفة الاتجاه.

ومما سبق يتضح أنه لبناء خرائط مفاهيم ينبغي اتباع الخطوات التالية: -

- قراءة النص أو فهم المحتوى المراد بناء خريطة مفاهيم له.
- استخراج الأفكار أو المفاهيم المهمة، وعمل قائمة بها.
- اختيار المفهوم أو الفكرة الأكثر أهمية، ثم رسم دائرة أو مربع أعلى الصفحة، ثم كتابة الكلمة التي تمثل المفهوم داخلها وتعرف بالعقدة.
- ترتيب المفاهيم الأخرى حسب أهميتها داخل المربعات، بحيث توضع المفاهيم التي على درجة واحدة من الأهمية على نفس المستوى الأفقى، والمفاهيم الأقل في الأهمية توضع تحتها وهكذا، وتمثل هذه المفاهيم العقد.
- رسم خطوط رابطة بين العقد التي تمثل المفاهيم، لتوضيح العلاقة بين المفاهيم، وتكتب على الخطوط الكلمات الرابطة، ثم ترسم الأسهم لتشير إلى اتجاه العلاقة شكل (٢-٣).

حدد في النقاط التالية خطوات بناء خريطة المفاهيم:

١.

.....

٢.

.....

٣.

.....

٤.

.....

٥.

.....

٦.

.....

٧.

.....

٨.

.....

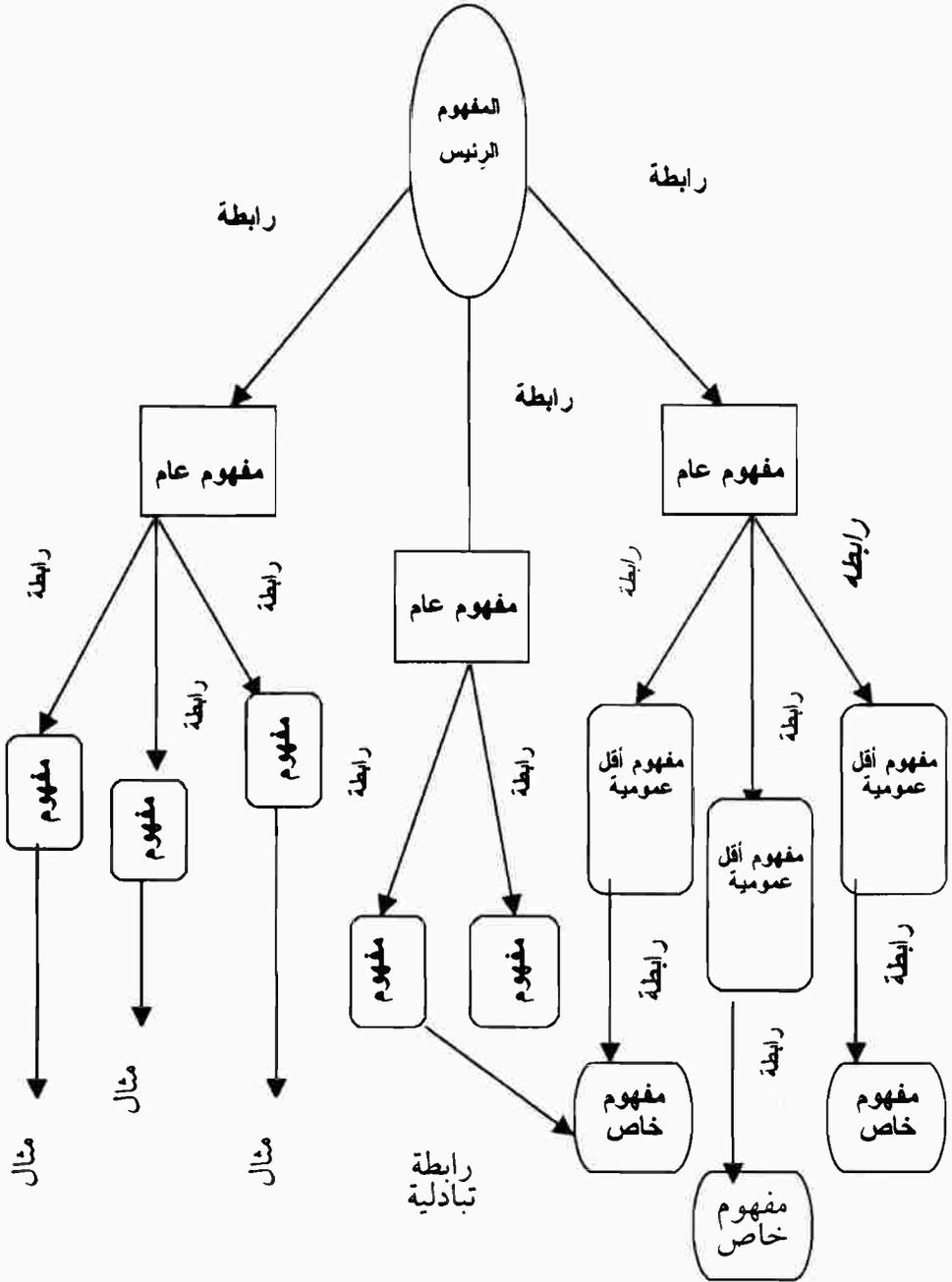
٩.

.....

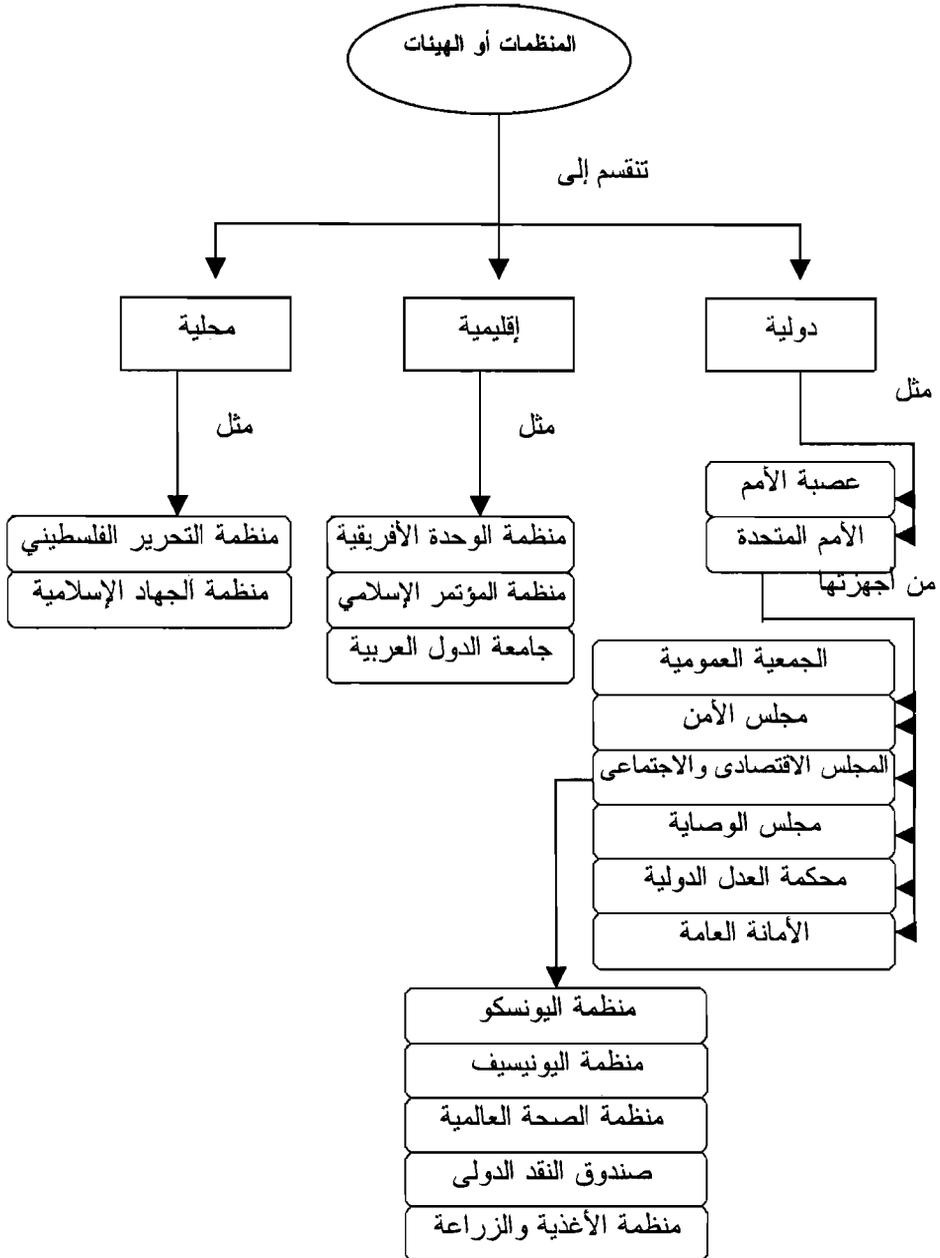
١٠.

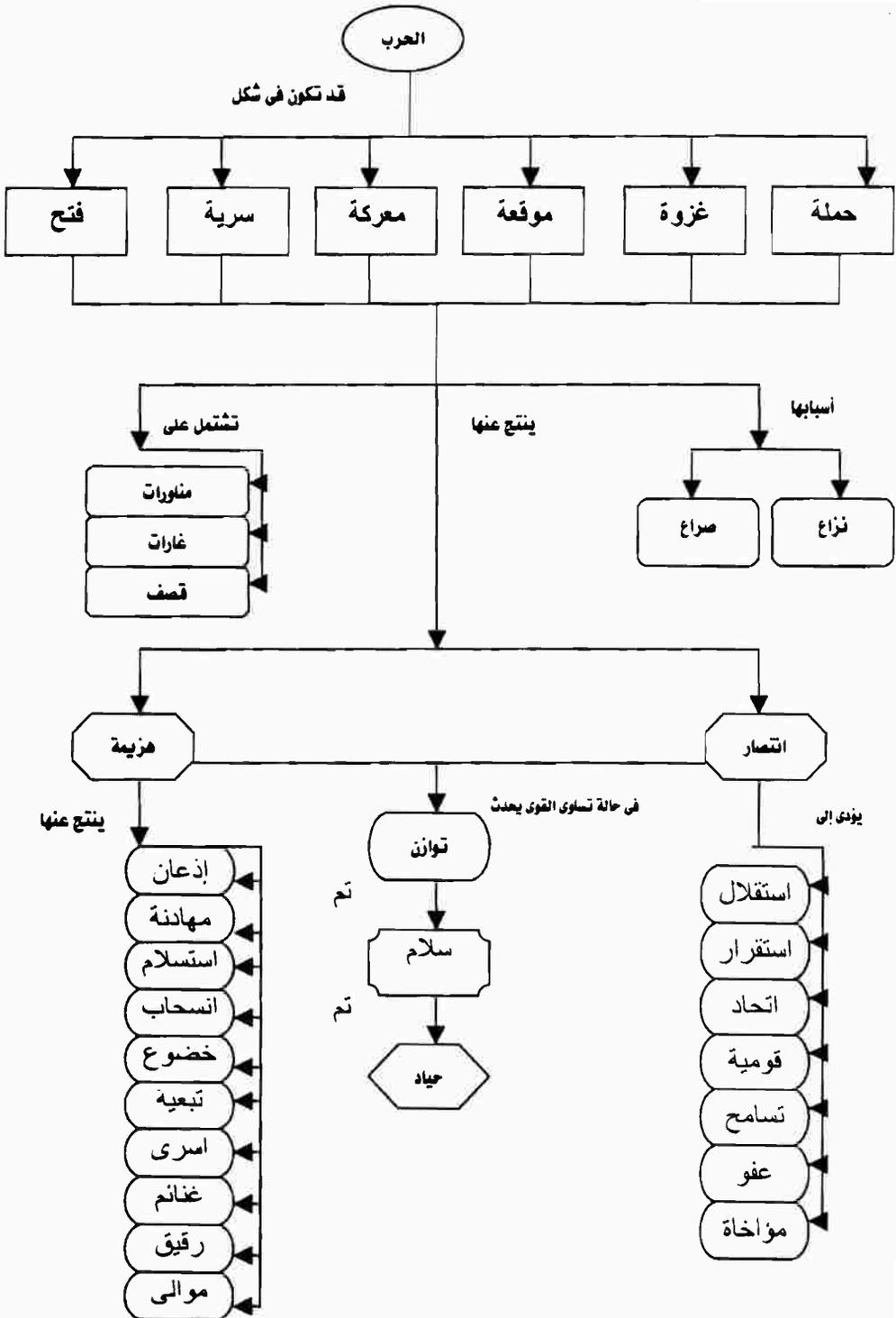
.....

شكل (٢) نموذج تصميم خريطة المفاهيم



شكل (٢) نماذج لخراائط بعض المفاهيم التاريخية





ب) استخدام خريطة المفاهيم:

إن أفضل ما يمكن التوصل به إلى الاستخدام ذى المعنى لخرائط المفاهيم - باعتبارها أداة للتدريس - يتم عن طريق ما يلي (نوفاك وجووين، ١٩٩٥، ص ٤٩):

- التدقيق الجيد في اختيار العناوين الرئيسة للمفاهيم التى تختار لتكون أساساً وقاعدة للخريطة.

- مساعدة الطلاب فى أن يداوموا التنقيب، والبحث فى تكويناتهم المعرفية عن مفاهيم ذات صلة.

- مساعدة الطلاب فى أن يكونوا قضايا بين المفاهيم التى يزودون بها وبين المفاهيم التى يعرفونها، وذلك بتقديم العون لهم فى اختيار كلمات الربط الجيدة، وربما فى أن يتعرفوا على المفاهيم الأكثر عمومية والتى تتسق مع التسلسل.

- مساعدة التلاميذ كى يميزوا بين الأشياء والأحداث الخاصة، وبين المفاهيم الأكثر شمولية والتى تمثلها هذه الأحداث والأشياء.

ويلاحظ أنه لا توجد طريقة مثلى لتقديم خرائط المفاهيم للتلاميذ، وبصفة عامة على المعلم أن يبدأ بتقديم فكرة المفهوم (فى صورة تعريف مباشر للمفهوم)، وأن يساعد المعلم تلاميذه على استخراج المفاهيم من الكتاب المدرسى، ثم ترتيبها من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية، ثم تحديد العلاقات بين تلك المفاهيم.

ج) أنشطة تهيئة التلاميذ لخريطة المفاهيم:

- يكتب المعلم على السبورة قائمتين من الكلمات المألوفة للتلاميذ، إحداهما تمثل أشياء (جبل، قلعة)، والثانية تمثل أحداث (بحار، يقاوم).

- يطلب المعلم من التلاميذ أن يحددوا الفرق بين القائمتين مع مساعدتهم على ذلك.

- يطلب المعلم من التلاميذ أن يحددوا بماذا يفكرون عندما يسمعون هذه الكلمات (جبل - قلعة)؟ مع توضيح أن الصورة الذهنية التي يمتلكونها لتلك الكلمات عبارة عن مفاهيمها عنها، ثم يقدم المعلم لتلاميذه كلمة مفهوم، ويكرر المعلم هذه الخطوة مع الأحداث مع توضيح أن أسباب المشكلات التي تحدث بينهم هو أن مفاهيمهم ليست متطابقة دائماً.

- يكتب المعلم على السبورة كلمات مثل مع، وإلى، وعندما، ثم يوضح للتلاميذ أن هذه كلمات ربط، ويطلب منهم أن يستخدموا كلمات الربط مع المفاهيم ليكون لها معنى.

-- يوضح المعلم لتلاميذه أن أسماء الأعلام ليست بمفاهيم، وأنها أسماء لأشخاص محددين، ولأشياء ومواقع، ثم يستخدم الأمثلة لتوضيح ذلك.

- يستخدم المعلم كلمتين لمفهومين وكلمات ربط، ويكون جملًا، ثم يكتبها على السبورة مثل الثورة هي ٠٠٠٠، ثم يطلب المعلم من التلاميذ أن يكونوا جملًا قصيرة بأنفسهم، وأن يحددوا كلمات المفاهيم (أشياء أو أفعال)، وكلمات الربط.

- يوضح المعلم للتلاميذ أن معنى المفاهيم ليس ثابتًا، ولكنه متغير، وينمو كلما تعلم الفرد أكثر.

- يختار المعلم جزءاً من الكتاب المدرسي، ويحدد منه فقرة، ثم يطلب من التلاميذ تحديد المفاهيم الرئيسة فيه، ثم يطلب المعلم من تلاميذه تعيين كلمات الربط وكلمات المفاهيم الأقل ارتباطاً.

د) خطوات التدريس بخريطة المفاهيم:

يرى (خليل الخليلي، ١٩٩٦، ص ١٥٩) أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم يتضمن: مرحلة تقديم المفهوم؛ حيث يقدم المعلم المفهوم للتلاميذ مستخدماً إحدى طرق العرض (المحاضرة + العرض العملي) أو يكلف التلاميذ بقراءته من الكتاب،

ثم مرحلة تحديد موقع المفهوم بالنسبة للمفاهيم الأدنى، والتي يقوم التلاميذ خلالها بترتيب المفاهيم الرئيسة التي يحتويها الدرس من المفاهيم الأكثر عمومية إلى المفاهيم الأقل عمومية، ثم مرحلة تحديد العلاقات بين المفاهيم، وفيها يساعد المعلم التلاميذ على الربط بين المفاهيم وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بينها. بينما يرى (Weimer, 2002, P. 105): أنه عند التدريس باستخدام خرائط المفاهيم ينبغي عرض المادة العلمية على التلاميذ، ثم توزيع الخرائط على التلاميذ، والتي تشرح بطريقة بصرية العلاقات بين المفاهيم، ثم يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ قواعد الربط بين تلك المفاهيم باستخدام الخطوط والدوائر والمربعات والكلمات، ثم يعطى المعلم لتلاميذه الفرصة لبناء خرائط المفاهيم. في حين يؤكد (Trochim, 2004): أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم يتضمن الخطوات التالية: مرحلة الإعداد، وتحديد المشاركين في العمل، وتنمية الانتباه لديهم، ومرحلة توليد الأفكار، ومرحلة بناء الجمل، ومرحلة تمثيل البيانات، ومرحلة تفسير الخريطة، ثم مرحلة استخدام الخريطة.

نشاط (٣):

حدد في النقاط التالية كيف تعلم تلاميذك مهارة بناء خريطة المفاهيم:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.

هـ) تقييم خريطة المفاهيم:

لتقييم خريطة المفاهيم يتم وضع معيار لقياس تقدم التلاميذ، أو يتم النظر إلى المكونات المحددة في الخريطة، فبالنسبة للقضايا: فإن العلاقات بين المفاهيم والمشار إليها بواسطة الخط الواصل يجب أن تكون ذات معنى صادق، وكذلك الخريطة يجب أن تعرض الهرمية مع كل مفهوم فرعى أكثر خصوصية من المفهوم الأعلى منه، كما يجب على الخريطة أن تعرض روابط ذات معنى بين أحد الأقسام في المفاهيم الهرمية والقسم الآخر في شكل الروابط، ويتضح ذلك فيما يلي (نوفاك وجورين، ١٩٩٥، ص ٣٨-٣٩):

- القضايا Propositions: مدى تحديد العلاقة الصحيحة بين مفهومين بوضع خط يصل بينهما وكلمة رابطة، ويرى نوفاك أنه عند تقييم التلاميذ بوضع درجة واحدة لكل علاقة.
- التسلسل الهرمي Hierarchy: مدى تسلسل المفاهيم من الأكثر عمومية للأقل فالأقل، وتوضع خمس درجات لكل تسلسل هرمي.
- الوصلات العرضية: التي توجد بين جزء وآخر من التسلسل الهرمي للمفهوم، وتوضع عشر درجات لكل وصلة عرضية صحيحة ومهمة، ودرجتان لكل وصلة عرضية صحيحة، ولكنها لا توضح تركيباً بين مجموعة المفاهيم أو القضايا.
- الأمثلة: توضع لها درجة واحدة.

نشاط (٤):

حدد في النقاط التالية المعايير التي يتم في ضوءها تصحيح خريطة المفاهيم:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

تطبيقات خرائط المفاهيم:

من خلال العرض السابق لخريطة المفاهيم يمكن القول بأن خريطة المفاهيم تشكل أهمية كبيرة في النواحي التالية:

☐ أداة للتعلم: إن نظريات التعلم البنائية تؤكد أن المعرفة الجديدة يجب أن تتكامل مع المعرفة الموجودة في ذهن المتعلم لكي يتم تذكرها ولتكون ذات معنى، وخرائط المفاهيم تعزز هذه العملية من خلال جعلها واضحة، وتتطلب من المتعلم أن يوجه انتباهه إلى العلاقات بين المفاهيم، كما أنها تستخدم كأداة لتعليم حل المشكلات وتعزيز حل المشكلات، وتوليد حلول جديدة واختيارات.

☐ أداة للتقييم: إن خرائط المفاهيم لها القدرة على شرح المفاهيم الخاصة لدى المتعلم، فالمفاهيم لدى التلاميذ يمكن أن تكون غير كاملة تعود إلى الفهم الخاطئ للتعلم، ولذا فإن خرائط المفاهيم تساعد على تشخيص الفهم الخاطئ للمفاهيم والذي يجعل التعلم غير فعال.

☐ أداة للإبداع والخلق: فخريطة المفاهيم يمكن أن تساعد التلميذ على العصف الذهني، حيث يضع التلميذ الأفكار على الورق، ثم يقوم بربط هذه الأفكار بالأفكار الموجودة لديه، ومن خلال هذه الارتباطات يمكن أن يصل إلى أفكار جديدة.

☐ أداة لتصميم نصوص كثيرة كشبكة واسعة للمعلومات: فمن خلال قراءة التلميذ للأفكار وارتباطاتها يمكن أن يكون موضوعات جديدة.

☐ أداة للاتصال: حيث تتيح الفرصة للمتعلم لمشاركة الآخرين في مناقشة المفاهيم والبناءات العامة.

نشاط (٥):

تستخدم خريطة المفاهيم في الحالات الآتية:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

نشاط (٦):

الدولة - الشعب - الحاكم - الحكومة - نظام الحكم - مملكة - خلافة -
جمهورية - إمبراطورية - وطن - أسرة - مجتمع - قبيلة - عشيرة - سلطان
- إمبراطور - خديوى - ولى عهد - والى - أحزاب - طوائف - العلويين
- الشيعة - المسلمون - النصارى - الفلاحون - العمال - اليهود - لجان -
السنة - دواوين.

- اقرأ المفاهيم السابقة ثم أجب عما يلي:
- اكتب تعريفا بأسلوبك لكل مفهوم تاريخى مما سبق.
- اربط بين المفاهيم السابقة وضعها في مجموعات ثم أربط بين المجموعات ثم
كون خريطة مفاهيم.

درس تطبيقي على خرائط المفاهيم

(نظام الحكم في الدولة الأموية)

زمن الدرس: حصة واحدة.

مفاهيم الدرس: نظام الوارثة - مبايعة - عهد - خليفة - حرب - خلافة -

عصر - ولاية.

الأفكار الرئيسية:

- خصائص الدولة الأموية: (نقل مقر الخلافة إلى دمشق- إدخال نظام الوراثة في الحكم) .

الأهداف السلوكية بالدرس: يرجى بعد دراسة هذا الدرس أن يكون التلميذ قادراً

على أن:

- يقدر قيمة الديمقراطية في الحكم.
- يستنتج أسباب مقتل عبد الله بن الزبير.
- يفسر أسباب مقتل الحسين بن علي عليه السلام.
- يذكر الخصائص المهمة للدولة الأموية.
- يفسر عوامل نقل مقر الخلافة إلى دمشق.
- يقارن بين نظام الحكم في عهد الراشدين والأمويين.
- يعطى تعريفاً دقيقاً لكل مفهوم من مفاهيم الدرس.
- يحدد العلاقة بين المفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس.
- يذكر مثلاً من واقع حياته لكل مفهوم تاريخي.
- يرسم خريطة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس.
- يقيم نظام الحكم في عهد الخلفاء الراشدين ونظام الحكم في عهد الأمويين
- يرسم خريطة للوطن العربي ويوضح عليها موقع مدينة دمشق والعراق والحجاز.

الوسائل التعليمية:

- لوحة قلابة تشتمل على مخططاً تفصيلياً يوضح نسب وتسلسل خلفاء بني أمية.
- جهاز العرض فوق الرأس لعرض شفافيات موضح عليها خرائط للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس.

- خريطة للوطن العربي لتوضيح موقع دمشق والكوفة والمدينة المنورة.
- الكتاب المدرسى.

الأنشطة التعليمية:

- يكلف المعلم التلاميذ بكتابة المفاهيم الرئيسة للدرس في كراسة العمل المخصصة لذلك.
- يكلف المعلم التلاميذ برسم خريطة للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس، بحيث تبدأ من المفاهيم الأكثر عمومية وحتى الأكثر خصوصية مع وضع خطوط رابطة، وكتابة كلمات عليها تظهر العلاقات بين المفاهيم.
- تكليف التلاميذ بكتابة ثلاثة أسطر عن نوعية نظام الحكم القائم بمصر.

خطة السير فى الدرس:

- يطلب المعلم من التلاميذ قراءة موضوع الدرس المتضمن بالكتاب المدرسى.
- يسأل المعلم تلاميذه: ما المفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس، ثم يطلب منهم تدوينها في كراسة النشاط، والتي تتمثل في: خلافة - عصر - ولاية - خليفة - عهد - مبايعة - نظام الوراثة - حرب.
- يسترجع المعلم مع تلاميذه كيف قامت الدولة الأموية على يد معاوية بن أبى سفيان؟ ثم يبين أن شكل الخلافة في ظل الخلفاء الأمويين حدث له تطور.
- يسأل المعلم تلاميذه: هل يستطيع أحدكم أن يحدد مقر الخلافة في عهد الخلفاء الراشدين، وفي عصر الدولة الأموية؟
- يتعرف المعلم على إجابات التلاميذ، ثم يؤكد أن المدينة المنورة كانت مقر الخلافة في عهد الخلفاء الراشدين، ثم دمشق في عصر الدولة الأموية.
- يسأل المعلم تلاميذه: ماذا يقصد بكلمتى عصر وعهد؟ وما الفرق بينهما؟
- يترك المعلم فرصة للتلاميذ للتفكير، وبعد الحوار والمناقشة يبين أن العصر: هو فترة زمنية تتميز بأحداث معينة، أما العهد: فهو فترة زمنية تنسب

لشخص معين، ثم يطلب منهم ذكر أمثلة لبعض العصور والعهود، مثل: عصر الدولة القديمة، والوسطى، والحديثة، وعصر الاضمحلال، وعصر الخلفاء الراشدين، وعهد عمر بن الخطاب، وعهد علي بن أبي طالب.

- يسأل المعلم تلاميذه: لماذا غير الأمويون مركز الخلافة من المدينة المنورة إلى دمشق؟

- يؤكد المعلم لتلاميذه أن الأمويين قاموا بنقل مقر الخلافة من المدينة المنورة إلى دمشق، لأن دمشق كانت مركز ولاية معاوية على الشام، ولموقعها المهم، ولبعدها عن العراق والحجاز اللتا كانتا مركزاً للمعارضين من الهاشميين وأنصار علي بن أبي طالب الذين كانوا يرون أنهم أحق بالخلافة.

- يسأل المعلم تلاميذه: ماذا يقصد بمفهوم الولاية؟ وبعد التعرف على إجاباتهم يوضح المعلم أن الولاية أو الإمارة هي مجموعة من البلاد يتولى حكمها الأمير أو الوالى، والذي تتحدد سلطته في نطاق إقليمه أو إمارته.

- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة هذا المفهوم في كراسة النشاط، ثم تحديد موقعه من المفاهيم السابقة التي درسوها.

- يعرض المعلم على تلاميذه خريطة صماء للدول العربية، ثم يطلب منهم توضيح موقع مدينة دمشق والعراق والحجاز.

- يسأل المعلم تلاميذه أطلق المسلمون على نظام الحكم في عهد الدولة الإسلامية لفظ نظام الخلافة فماذا يقصد بالخلافة؟

- يتعرف المعلم على إجابات التلاميذ، ثم يؤكد أن الخلافة هي أحد أنظمة الحكم التي كانت قائمة في بداية العصر الإسلامى، وتقوم على مبدأ الشورى أى أخذ رأى الآخر، وتعنى إمامة المسلمين ورئاسة عامة لهم في أمور الدين والدنيا نيابة عن الرسول، ومن يرأس هذا المنصب يسمى خليفة.

- يسأل المعلم تلاميذه: ما الفرق بين الولاية والخلافة؟ وبعد التعرف على إجاباتهم يؤكد أن الوالى يتبع في حكمه التعليمات الواردة إليه من الخليفة، أى أن الخليفة أعلى في السلطة من الوالى.

- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة هذا المفهوم في كراسة النشاط، وتحديد موقعه من المفاهيم السابقة التي درسوها.
- يسأل المعلم تلاميذه: ذكرنا من قبل أن نظام الحكم يمكن أن يكون خلافة، وهذا النوع من الحكم يقوم على الشورى، فما هو نظام الحكم الذى كان سائداً في عصر الأمويين؟
- يتعرف المعلم على إجابات التلاميذ، ثم يؤكد أن الدولة الأموية اتخذت الوراثة كنظام لحكمها، ثم يسألهم: ماذا يقصد بالوراثة؟
- يعزز المعلم الإجابات الصحيحة، ثم يؤكد أن نظام الوراثة هو حكم تتمركز فيه السلطة في أيدي أسرة حاكمة ملكية واحدة يرث أفرادها هذا الحكم بالتتابع، ثم يسأل المعلم تلاميذه: هل يعتبر نظام الحكم السائد حالياً في مصر هو امتداد لنظم الحكم التي كانت سائدة في عهد الأمويين والراشدين؟
- يترك المعلم الفرصة للتلاميذ للتفكير، ثم يؤكد أن النظام القائم في مصر حالياً هو النظام الجمهورى، والذي يقوم على انتخاب الشعب للحاكم.
- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة المفاهيم التي تعرفوا عليها في كراسة النشاط، ثم تحديد موقعها من المفاهيم السابقة التي درسوها .
- يؤكد المعلم لتلاميذه أن معاوية لما أحس بدنو أجله رتب الأمر لاستخلاف ابنه يزيد، وجعل يدعو الناس لبيعته، ثم يسألهم: ماذا يقصد بكلمة مبايعة؟
- يترك المعلم فرصة للتلاميذ للتفكير، ثم يؤكد أن المبايعة هي عهد أو اتفاق يتعهد الأفراد لآخر على شيئاً ما فيقال بايع فلان على كذا أى عاهده وعاقده.
- يسأل المعلم تلاميذه: ماذا فعل يزيد عندما تولى الخلافة؟
- يتعرف المعلم على إجابات التلاميذ، ويناقشهم فيها، ثم يبين أنه بعد وفاة معاوية طلب يزيد من الناس أن يباعوه واستخدم في ذلك أساليب الشدة والتعذيب، ولذا بايعته كل الأقاليم ما عدا الحجاز، حيث يوجد الحسين بن على وعبد الله بن الزبير.

- يسأل المعلم تلاميذه: ماذا فعل أهالى العراق عندما تولى يزيد الحكم؟ وماذا كان رد فعل الحسين بن علي؟ وما موقف ابن الزبير عندما علم بحادثة كربلاء؟ ثم يوضح المعلم لتلاميذه أنه بعد تولى يزيد استنجد أهل العراق بالحسين ليخلصهم من يزيد، وهنا أرسل الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب ليتأكد من ذلك فذهب مسلم إلى هناك وقتل، ولما علم الحسين بذلك أصر على الذهاب إلى الكوفة، ثم ذهب الحسين يوم ١٠ محرم ٦١هـ إلى الكوفة، وهناك وجد جيش معظمه من أهالى العراق فى انتظاره، وقاموا بقتله.

- يسأل المعلم تلاميذه ماذا فعل ابن الزبير عندما علم بمقتل الحسين؟

- يتعرف المعلم على إجابات تلاميذه، ثم يؤكد أنه لما علم ابن الزبير بمقتل الحسين ﷺ أعلن خلع يزيد، وأخذ البيعة لنفسه، وقرر محاربة يزيد، إلا أن الحجاج بن يوسف الثقفى والى العراق تمكن من قتله.

- يسأل المعلم تلاميذه: ماذا يقصد بالحرب، ثم يؤكد أن الحرب هى مواجهه مسلحة بين طرفين أو قوتين بهدف فرض سيادة أحدهما على الآخر، ويستعمل فيها كل منها إمكاناته البشرية والمادية والحربية والعسكرية والتكنولوجية براً وبحراً وجواً.

- يسأل المعلم تلاميذه: هل تعلموا فى عهد من تم قتل عبد الله بن الزبير؟ ثم يؤكد أن ابن الزبير قتل فى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان.

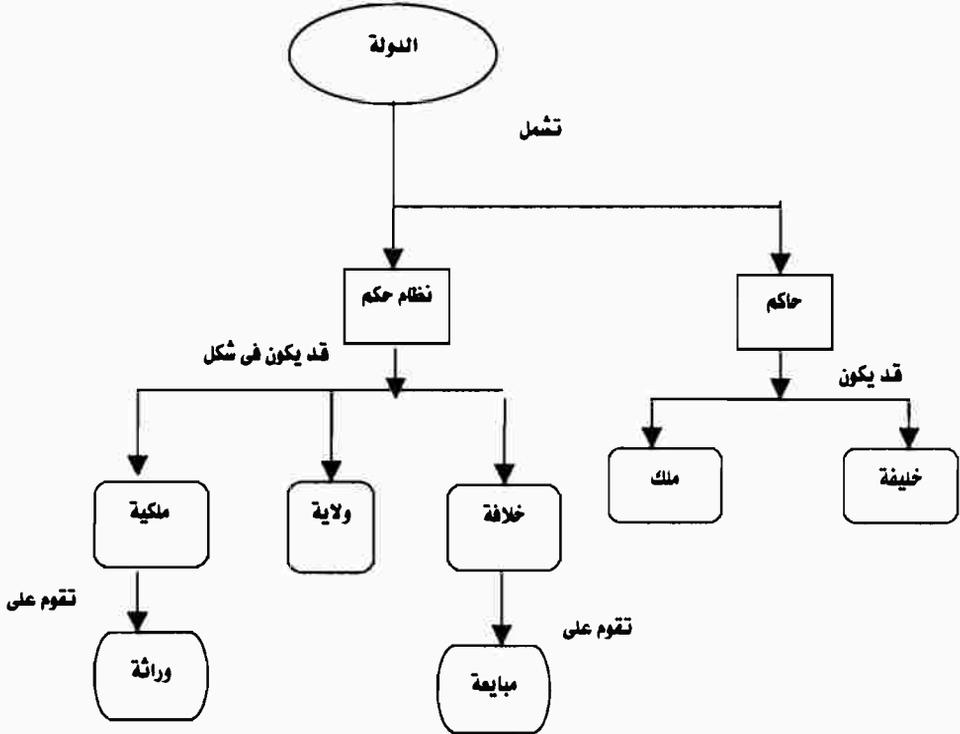
- يطلب المعلم من تلاميذه كتابة المفاهيم التى توصلوا إليها فى كراسة النشاط، وتحديد موقعها من المفاهيم التى سبق لهم دراستها .

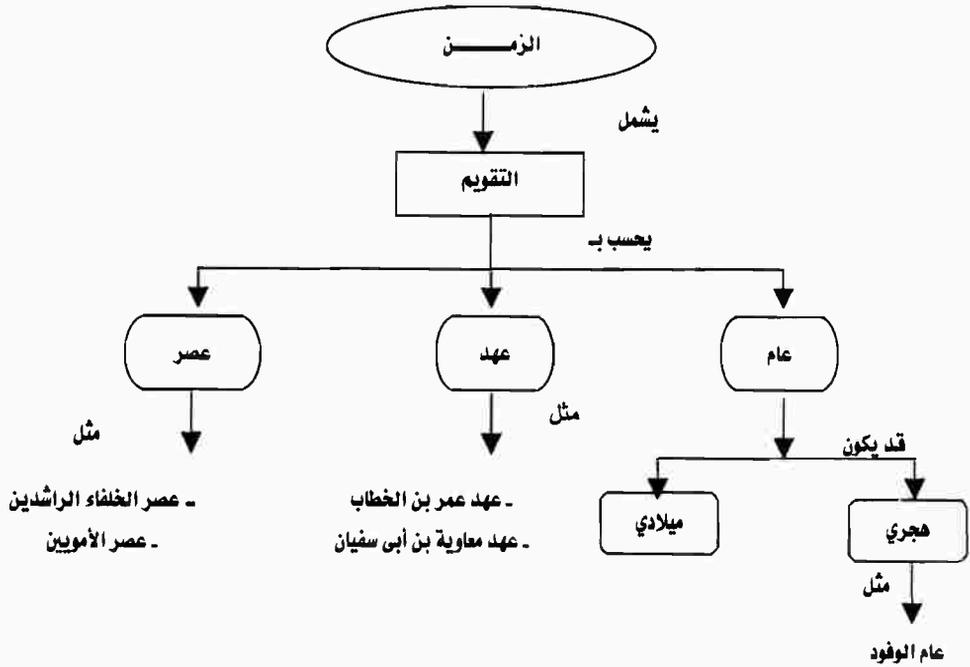
- يطلب المعلم من تلاميذه كتابة المفاهيم التى تم التوصل إليها تبعاً لعموميتها كما فى الجدول التالى:

مستوياته	عام	أقل عمومية	خاص
المفهوم التاريخي	حرب	خلافة - ولاية عهد - عصر	نظام الوراثة مبايعة - خليفة

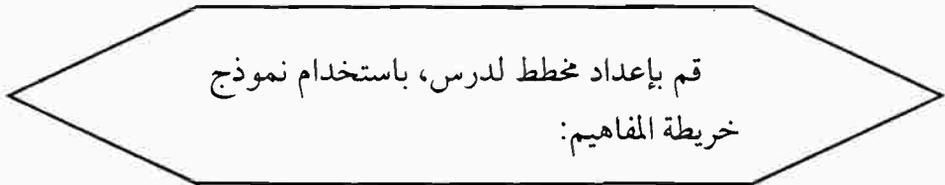
- يطلب المعلم من التلاميذ رسم خريطة للمفاهيم التاريخية التي توصلوا إليها وتوضيح العلاقة بينها.

- تعقيب: في نهاية الدرس يقدم المعلم لتلاميذه قائمة بمفاهيم الدرس بعد تصنيفها حسب عموميتها من العام للأقل عمومية فالخاص، ثم يعرض المعلم على التلاميذ الشكل النهائي لخريطة المفاهيم (شكل - ٤/٣).





نشاط (٧):



نشاط (٨):

حدد درجة عمومية كل مفهوم مما يلي بوضع علامة صح في الخانة التي تراها مناسبة.

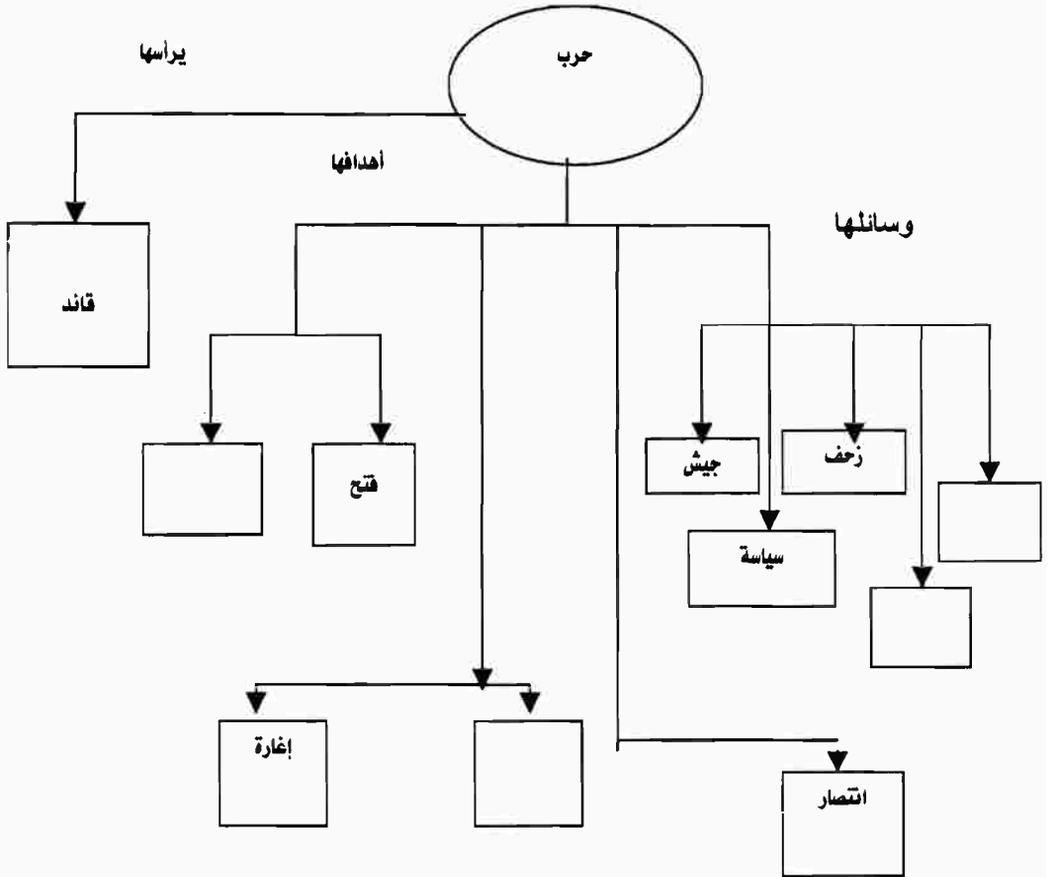
المفهوم	عام	أقل عمومية	خاص
عاصمة			
مفرقات			
استيلاء			
انتصار			
ملك			
والى			
حصن			
إغارة			
غزو			

نشاط (٩):

حدد مدى صحة أو خطأ العبارات التالية؛

١. تتميز خرائط المفاهيم بالذاتية ()
٢. تعتمد خريطة المفاهيم على العصف الذهني ()
٣. نمو الاتجاه المنظومي أحد النتائج المترتبة على استخدام خريطة المفاهيم ()
٤. يمكن استخدام خريطة المفاهيم كمنظم تمهيدى ()
٥. الخريطة العنقودية أحد أنواع خريطة المفاهيم ()
٦. ينبغي أن تشمل خريطة المفاهيم على ملاحظات شارحة ()
٧. عدم تحديد المفهوم بإطار أحد أخطاء خريطة المفاهيم ()
٨. هناك خرائط للمفاهيم تامة الصحة ينبغي عرضها على المتعلم ()
٩. تقييم خريطة المفاهيم فى ضوء ما تشمله من مفاهيم ()

أكمل خريطة المفاهيم التالية مع كتابة كلمات الربط اللازمة؟



المراجع العربية:

١. أحمد إبراهيم قنديل • التدريس الابتكاري. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
٢. أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط ٢. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩.
٣. إسماعيل محمد الأمين محمد الصادق. طرق تدريس الرياضيات. نظريات وتطبيقات. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. الكتاب السادس عشر • القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
٤. جابر عبد الحميد جابر. اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس • الكتاب الثاني والعشرون • القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.
٥. جوزيف د. نوفاك وبوب جووين. تعلم كيف تتعلم. ترجمة: أحمد عصام الصفدى وإبراهيم محمد الشافعى. جامعة الملك سعود: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٩٥.
٦. حسن شحاتة وحامد عمار. نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. آفاق تربوية متجددة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
٧. خليل يوسف الخليل وعبد اللطيف حسين حيدر ومحمد جمال الدين يونس. تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دبی: دار القلم، ١٩٩٦.

٨. طلعت عبد الحميد وعصام الدين هلال ومحسن خضر. الحدائة ٠٠ ما بعد الحدائة. دراسات فى الأصول الفلسفية للتربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.
٩. فؤاد سليمان قلادة. استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ج١ الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.
١٠. محمد السيد على. مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس. المنصورة: عامر للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
١١. يوسف قطامى ونايفة قطامى ٠ نماذج التدريس الصفى. ط ٢ ٠ عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

English References:

1. Avery, Patricia G.& Jacqueline Gross & Susan H..." Mapping: Learning at the Secondary Level ". **Clearing House**. Vol.70.No.5., May- Jun1997.. <http://ericae.net/ericdb/EJ547128.htm>.
2. Donald , Janet. **Learning to Think**. San Francisco: John Wiley & Sons Inc , 2002.
3. Katsumoto , Shuzo.What is Concept Mapping. <http://trochim.human.cornel.edu/tutorial/katsumot/conmap.htm>. , 2003.
4. Lambert ,David & David Balderstone. **Learning to Teach Geography in the Secondary School ,Acompaion to School Experience**. London: Routledge Falmer , 2000.
5. Leinhardt ,Gaea &Catherine Stainton & Jennifer Merriman Bausmith. " Constructing Maps Collaboratively". **Journal of Geography**. Vol.97.No.1., Jan- Feb1998.
6. Lynch ,Marguerita Mcvay. **the Online Educator.AGuide to**

Creating the Virtual Classroom. London: Routledge Falmer , 2002.

7. Massue ,Mireille. " Seeing thinking". **Training Media Review** , 1/9/2002.
8. Midkiff , Ruby et.al.. Alternative Methods of Math and Social Studies Instruction for at Risk Students Based on Learning Style Needs.<http://ericae.net /ericdb/ed342529.htm>., 20 Mar 1991
9. Nitko,Anthony J.**Educational Assessment of Students**.Second Edition.New Jersey,Columbus: Prentice Hall Inc&Englewood Cliffs,,1996.
10. Ormrod ,Jeanne Ellis.**Educational Psychology , Developing Learners**. Second Edition. NeW Jersey: Prentice Hall Inc , 1998.
11. Plotnick Eric. Concept Mapping: A Graphical System for Understanding The Relationship Between Concepts <http://ericir.syr. edu/. ithome/ digests/mapping.html>. june1997.20-5-2002.
12. Reat , Kay & Howard Jensen. Inservice Activities and Teaching Techniques to Promote Gender Equity.[http:// Woodrow.org / Teachers / Math/ gender/10-service.html](http://Woodrow.org / Teachers / Math/ gender/10-service.html)-18 August.999-16KB.
13. Trochim ,William M.K. , "An Introduction to Concept Mapping for Planning and Evaluation" ,<http://trochim.human.cornell.edu/ research/ epp1/epp1.htm> , 10/4/2004.
14. Weimer,Maryellen.**Learner–Centered Teaching,Five Key Changes to Practice**. San Francisco: Jossey – Bass , 2002.